البحث التاسع

دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية

إعداد

د. إبراهيم بن محمد السويلم

جامعة حائل -المملكة العربية السعودية

د. عمر عبد الله الصمعاني

جامعة حائل -المملكة العربية السعودية

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية، كما هدفت إلى التعرف إلى اختلاف وجهات نظرهم باختلاف مستوى (الجنس، والعمر، والمستوى الأكاديمي). ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدِم المنهج الوصفي المسحي، وطوَّر الباحثان استبانةً تتكون من ثلاثة أبعاد: (الاجتماعي/النفسي، والمادي، والإعلامي)، إذ كل بُعد مكون من (٧) عبارات. وتألفت عينة الدراسة من (٢٥٧) مشاركًا في المؤتمر الأول للجمعية، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية قد ظهر كبيرًا ومؤثرًا في جميع أبعاد الدراسة. كما وجدت الدراسة اختلافات بين استجابات المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية حول البعد الاجتماعي/النفسي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج، تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، على حين لا توجد اختلافات لمتغيرات العمر والمستوى الأكاديمي. أيضًا أوضحت الدراسة عدم وجود اختلافات بين استجابات المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية حول البعد المادي والإعلامي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج يمكن أن تُعزى للمتغيرات الشخصية.

الكلمات المفتاحية : مساعدات الزواج – ذوي الإعاقة .

The role of Tayseer Association in helping people with disabilities get married from the perspective of the participants in the first conference of the association

By

Dr. Ibraheem Mohammed Alsawalem

University of Hail, Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Omar Abdullah Alsaman

University of Hail, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

The current study aimed to identify the role of Tayseer Association in helping people with disabilities get married from the perspective of the participants in the first conference of the association. The study also aimed to identify the differences in their views according to the level of (gender, age, and academic level). To achieve the objectives of the study, a descriptive method was applied. The researcher developed a questionnaire consisting of three dimensions (social/psychological, economic, and media), where each dimension consists of (7) statements. The study sample consisted of (257) participants in the first conference of the association, who were chosen by simple random technique. The results of the study concluded that the role of Tayseer Association in helping people with disabilities get married from the point of view of the participants in the first conference of the association has appeared significantly and influential in all dimensions of the study. The study also found significant differences between the responses of the participants in the first conference of the association on the social/psychological dimension of the role of the Tayseer Association in helping people with disabilities to get married due to gender variable in favor of males, while there are no significant differences for the variables of age and academic level. In addition, the study showed that there were no significant differences between the responses of the participants in the first conference of the association regarding the economic and media dimension of the role of Tayseer Association in helping people with disabilities to get married according to all variables.

Keywords: marriage aid - people with disabilities.

مقدمة:

قدمت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) تصورًا مميزًا للحياة الاجتماعية للمواطنين (أفرادًا وعائلات)، من حيث الاعتناء بهم، وعدم تمييزهم، وتمكينهم، وتوفير البيئة التربوية والاجتماعية المناسبة لهم، التي تحتضن قدراتهم وإمكاناتهم دون إفراط أو تفريط. ومع أن رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) أكدت ضرورةَ تقديم برامج تربوية تناسب أفراد المجتمع، مع اختلاف حاجاتهم في مراحل حياتهم الأولى، فإنها حرصت كذلك عن طريق برامج جودة الحياة على تمكينهم في الحياة والمجتمع بعد انتهاء مراحل الدراسة، بإعطائهم فرصًا للاندماج مع المجتمع وتكوين الأسر والعيش في نمط يكفل لهم الحياة الكريمة (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠٢٢). لذلك لم تقتصر جهود المملكة العربية السعودية على فتح المجال للمؤسسات والجمعيات الأهلية لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة ورعايتهم، بل أسهمت إسهامًا ملموسًا في دعمها من جميع النواحي وتوفير احتياجاتها ورعايتها بما يمكنها من تحقيق أهدافها وخططها الإستراتيجية (المنصة الوطنية الموحدة، ٢٠٢٢).

ومن هذا المنطلق تأسست جمعية تيسير لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة، التي تعد الأولى في هذا المجال على المستوى المحلي والعربي، بدعم حكومي وأهلي ومجتمعي، وذلك لدورها المهم في تحقيق الاستقرار الأسري للأشخاص ذوي الإعاقة. وقد قامت الجمعية على الاهتمام بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الزواج، وجعلهم جزءًا لا يتجزأ من المجتمع، لهم ما لغيرهم من بقية أفراد المجتمع، وأن لكل فرد منهم أهلية وجوب تامة لكونه إنسانًا له ذمة صالحة للإلزام والالتزام (الصواط، ٢٠١٥). ومما لا شك فيه أن مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج تعدُّ أحد المبادئ الرئيسة التي نصت عليها اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي تعُد هذا المبدأ يندرج تحت بند تحقيق المساواة الاجتماعية (Smith & Traustadóttir، ٢٠١٥).

ونظرًا لأهمية تفعيل دور جمعية تيسير على أرض الواقع، أطلقت الجمعية مبادرة المؤتمر العربي الأول لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج، تبعها حفل زفاف لـ(٢٠٠) مستفيد من الشباب والشابات من ذوي الإعاقة الراغبين في الزواج، برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير: فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض حفظه الله. وقد حرصت الجمعية على أن يكون المؤتمر مُوافِقًا لأساسيات الوصول الشامل ومبادئه، إضافةً إلى تنوع الموضوعات بحيث تشمل أوراقًا علمية وورشًا واستعراضًا لتجارب ناجحة. وقد حقق المؤتمر أصداء إيجابية في أوساط التربية الخاصة ومجالات الإعاقة، عن طريق الحضور الكبير من مختلف الدول، وتميُّز الموضوعات العلمية المطروحة (جمعية تيسير، ٢٠٢٢).

مشكلة الدراسة

نظرًا لتطلعات رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، التي تؤكد أحقية الأشخاص ذوي الإعاقة في الاعتناء بهم، وعدم تمييزهم، وتمكينهم، وتوفير البيئة الأسرية المناسبة لهم ولاحتياجاتهم، أصبح الحضور الفعَّال للجمعيات الأهلية والخيرية حاجةً مُلِحَّة. كما أكدت الدراسات أهمية هذه الجمعيات لما تقدمه من رعاية وتأهيل وتسهيل زواج الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك بالإسهام في تبني المشاريع الزوجية ليس من الناحية المادية فقط، بل من الناحية القانونية والنفسية والاجتماعية والمهنية (رمضان، ٢٠١٥؛ المري وإسماعيل، ٢٠٢٢). كما أن وجود مثل هذه الجمعيات يحقق مبدأ التعاون والتكافل بين المؤسسات الحكومية والأهلية والخيرية ودورها في تحقيق الرسالة السامية للإنسانية والوطنية على حدٍّ سواء.

وقد اتضحت مشكلة الدراسة للباحثين عن طريق عملهما في مجال التربية الخاصة وشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف الأصعدة. كما أن مشاركة الباحث الأول في المؤتمر الأول للجمعية رئيسًا للجنة التوصيات أسهم كثيرًا في إدراكه واقعَ المشكلة وأهمية التطرق إليها بحثيًّا. لذا تبلورت فكرة الدراسة في معرفة دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية. وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات تطرقت إلى أهمية تحقيق الاستقرار الأسري للأشخاص ذوي الإعاقة عبر تفعيل دور الجمعيات المتخصصة في رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة (حجازي، ٢٠١٥)، فإن الباحثين لاحظا أن هناك ندرةً في الدراسات المحلية والأجنبية التي استهدفت دور الجمعيات في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج، وهنا يتجلى الخلل الواضح، ما يعطي لإجراء هذه الدراسة ضرورةً وأهميةً.

ومن هنا تظهر الحاجة إلى القيام بدراسة لمعرفة دور جمعية تيسير في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية، لكونها الدراسة الأولى على المستوى المحلي، ولما لها من أهمية في تحسين وتجويد الخدمات التي تقدمها الجمعية. كما أن من المهم استعراض وجهات نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية حول الخدمات المقدمة من الجمعية على الصعيد الاجتماعي/النفسي، والإعلامي والاقتصادي. وعليه فإن الحاجة إلى الدراسة والتقصي ما زالت قائمة للوصول إلى فهم أكبر لمشكلة الدراسة وتقديم رؤية واضحة تستنير بها الجمعية للتحسين والارتقاء بجودة خدماتها.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشاركين حول دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية تُعزى للمتغيرات الآتية: (الجنس، والعمر، والمستوى الأكاديمي)؟

أهمية الدراسة

أهمية نظرية:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية في كونها الأولى من نوعها على المستوى المحلي والعربي، التي ناقشت دور جمعية متخصصة في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج.
- تسليط الضوء على أهمية البحث في دور جمعية تيسير بما أنها الجمعية الأولى والوحيدة المتخصصة في السعودية والشرق الأوسط في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج.
- إثراء المحتوى المحلي والعربي بدراسة متخصصة في دور جمعية تيسير الرائدة في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج.

أهمية تطبيقية:

- قد تسهم نتائج الدراسة في توفير مجموعة من المؤشرات التخطيطية اللازمة لرفع كفاءة وجودة دور جمعية تيسير في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج.
- إمكانية استفادة الجمعيات ذات العلاقة من نتائج الدراسة في تطوير خدماتها تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة على المستوى الأسري والاجتماعي.
- الاستفادة من آراء المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية ووجهات نظرهم في وضع بصمتهم للارتقاء بخدمات الجمعية من الجانب الاجتماعي/النفسي والإعلامي والاقتصادي.
- تزويد جمعية تيسير بأرقام وإحصائيات ونتائج حول دور الجمعية وفاعليتها في خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة وتوظيفها إيجابيًّا.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية.

- تحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشاركين في المؤتمر الأول لجمعية تيسير حول دورها في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظرهم تُعزى للمتغيرات الآتية: (الجنس، والعمر، والمستوى الأكاديمي).

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول لها.

الحدود المكانية: المؤتمر الأول لجمعية تيسير المنعقد في المدة ٥-٢٠٢١/١٢/٦ عن بُعد (Online).

الحدود الزمانية: المدة من تاريخ ٢٠٢٢/٣/٣ وحتى تاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٦.

الحدود البشرية: جميع المشاركين في المؤتمر الأول لجمعية تيسير.

مصطلحات الدراسة

يقصد بجمعية تيسير: هي جمعية أهلية لمساعدة ذوي الإعاقة على الزواج، تأسست بتاريخ: ١٤٤٠/٩/١٨هـ، ومرخصة من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية برقم (١٢٣٠) (جمعية تيسير، ٢٠٢٢). وقد عرفها الباحثان إجرائيًّا بأنها: جمعية أنشأها عدة أشخاص بهدف إنساني غير ربحي أو استثماري، تعتمد في تمويلها على الدعم الذاتي أو الخيري تحت إطار تنظيمي وتشريعي معتمد من الدولة.

ويقصد بالأشخاص ذوي الإعاقة: هم الأشخاص الذين لديهم إعاقة تؤدي إلى قصور مستقر كامل أو جزئي في قدراتهم الجسمية أو العقلية أو الحسية أو الحركية أو النفسية، أو إمكانية تلبية متطلباتهم العادية في مثل ظروف أقرانهم من غير ذوي الإعاقة (هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠٢٢). ويعرِّفهم الباحثان إجرائيًّا بأنهم: الأفراد الذين لديهم قصور في جانب واحد أو أكثر، يظهر في مرحلة ما قبل الولادة أو في أثنائها أو بعدها، ويؤثر عامةً أو تحديدًا في قدرة الفرد على تلبية دوره في نشاط أو أكثر من الأنشطة الحياتية المختلفة.

ويقصد بالمشاركين في المؤتمر الأول للجمعية: بأنهم الأفراد المهتمين بقضايا زواج الأشخاص ذوي الإعاقة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي والذي أقيم من ٤-٦ ديسمبر في عام ٢٠٢١ (جمعية تيسير، ٢٠٢٢). ويعرِّفهم الباحثان إجرائيًّا بأنهم الأفراد المسجلين لحضور المؤتمر الأول الجمعية من مستفيدين ومهتمين وتربويين واولياء أمور وأشخاص من ذوي الإعاقة.

كما يُقصد بالمؤتمر الأول لجمعية تيسير: هو المؤتمر الأول لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج، الذي أقيم في ٤-٦ ديسمبر عام ٢٠٢١ (جمعية تيسير، ٢٠٢٢). ويعرِّفه

الباحثان إجرائيًا بأنه: المؤتمر العربي الأول بعنوان آفاق مشرقة، الذي يهدف إلى مناقشة المستجدات العلمية فيما يخص زواج الأشخاص ذوي الإعاقة واستقرارهم الأسري.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الإطار النظري

أولًا- جمعية تيسير:

تعد جمعيةُ تيسير لمساعدة ذوي الإعاقة على الزواج الجمعيةَ الأولى غير الربحية والمتخصصة في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج وتكوين أسرة سعيدة ومستقرة على المستوى المحلي والعربي. وتهدف الجمعية إلى الإسهام في إعانة المقبلين على الزواج من ذوي الإعاقة ماديًّا ومعنويًّا، وتوعيتهم بالقضايا الأسرية. كما تقدم الجمعية الاستشارات الأسرية لتحقيق أعلى درجات التوافق بين الراغبين في الزواج من ذوي الإعاقة. وتعد الجمعية حلقة الوصل بين المجتمع وذوي الإعاقات، لمنحهم فرصة حياة زوجية سعيدة وبناء مستقبل واعد. كما يستفيد من الجمعية (١٦٣) مستفيدًا، وتقدم (١٦٣) استشارة، وتشرف على (٧٢٠) متطوعًا بتوفير (١٢٠) فرصة تطوعية يمكن أن تغطي ما يقارب (١٢٢٤٠) ساعة تطوعية (جمعية تيسير، ٢٠٢٢). وعلى الرغم من أن الجمعية حديثة فإنها استطاعت أن تبذل جهودًا جبارة في خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة عبر عدة مشاريع وفعاليات، ويمكن الاطلاع على تفاصيلها في الجدول رقم (١):

جدول ١: مشاريع وفعاليات جمعية تيسير

اسم المشروع	فكرة المشروع والهدف منه	عدد المستفيدين منه
مشروع التحول التقني (أتمتة الإجراءات)	التحول الكلي نحو المنظمة الرقمية باستخدام أحدث المعايير في مجال أتمتة الأنظمة المعلوماتية لرفع كفاءة الأعمال والأنشطة الفنية والعملية لجميع المستويات.	الجمعية ومنسوبوها
مشروع تشغيل كفالة الجمعية في مصروفاتها التشغيلية	تشغيل الجمعية بتأمين إيجار المقر وتجهيزه بالأثاث المناسب ورواتب العاملين، وتمكينها من استقطاب الكفاءات الوظيفية.	الجمعية ومنسوبوها
مشروع ترميم المساكن لذوي الإعاقة	ترميم المنازل للمحتاجين من ذوي الإعاقة.	٥٠ وحدة للمستفيدين من الأشخاص ذوي الإعاقة
برنامج تدريب وتأهيل المقبلين على الزواج من ذوي الإعاقة	تقديم حلول مناسبة لحل المشكلات الزوجية، وإكساب الزوجين فنون الحوار الأسري الناجح بهدف التخفيف من المشكلات الزوجية.	٥٠ مستفيدًا من الأشخاص ذوي الإعاقة
مشروع عانية	تقديم مساعدات مالية مباشرة للمقبلين على الزواج من الأشخاص ذوي الإعاقة قبل بداية مشوارهم في الحياة الزوجية.	١٠٠ مستفيد من الأشخاص ذوي الإعاقة
مشروع التأمين الطبي لذوي الإعاقة (بسلم)	توفير التأمين الطبي للعلاج بالمستشفيات الخاصة.	٢٠٠ مستفيد من الأشخاص ذوي الإعاقة
مشروع تأثيث السكن لذوي الإعاقة (عون)	تأثيث الوحدات السكنية التي يتم تأمينها لمستفيدي الجمعية الأشد حاجة.	٥٠ مستفيدًا من أسر ذوي الإعاقة
برنامج الزواج الجماعي الخيري لذوي الإعاقة (زفاف)	مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج للتخفيف من العقبات الاجتماعية والمادية والمعنوية التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة	٢٠٠ مستفيد من الشباب والشابات ذوي الإعاقة الراغبين في الزواج
المؤتمر العربي الأول لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج	تدعيم الجمعية بأحدث التجارب في مجال زواج الأشخاص ذوي الإعاقة.	١٣٣٥ من الحضور

* (جمعية تيسير، ٢٠٢٢).

ثانيًا- المؤتمر العربي الأول لجمعية تيسير:

عقدت جمعية تيسير المؤتمر العربي لزواج ذوي الإعاقة (آفاق مشرقة) عن بُعد (أونلاين) في المدة ٥-٦ ديسمبر ٢٠٢١م، برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير: فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض حفظه الله، وقد نوقش فيه عددٌ كبير من الأبحاث وأوراق العمل، وأقيم على هامشه احتفالٌ بزواج مئة شاب وشابة من ذوي الإعاقة، كما

عُقِدت دورات وورش تدريبية متخصصة في زواج الأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم أسريًا. وهدف المؤتمر العربي إلى:

- التعرف إلى أحدث التجارب العربية في مجال الممارسة الاجتماعية والإرشاد والتوجيه النفسي في زواج الأشخاص ذوي الإعاقة.
- التعرف إلى أحدث المقاربات النظرية والأكاديمية في مجال زواج الأشخاص ذوي الإعاقة.
- التعرف إلى أحدث المستجدات التكنولوجية المساعدة على استقرار زواج الأشخاص ذوي الإعاقة والعيش بصورة أفضل.
- التعرف إلى البرامج التأهيلية واستثمار المشاريع المجتمعية والثقافية في تمكينهم من بناء أسرة سعيدة ومستقرة.
- التعرف إلى نماذج زيجات ناجحة من ذوي الإعاقة في الوطن العربي.

وقد اشتمل المؤتمر على (٦) جلسات و(٢٠) متحدثًا، كما تبين أن أوراق العمل بلغت (١١) ورقة علمية، وورشة واحدة. أما فيما يخص التجارب الناجحة فقد استُعرِضت (٨) تجارب، منها (٣) تجارب لجمعيات خيرية، و(٥) تجارب فردية. وقد غطت الموضوعات والتجارب السابقة ستة محاور، وهي:

المحور الأول: القوانين والتشريعات في مجال زواج الأشخاص ذوي الإعاقة.

المحور الثاني: تأهيل أسر الأشخاص ذوي الإعاقة.

المحور الثالث: المسؤولية المجتمعية تجاه زواج الأشخاص ذوي الإعاقة.

المحور الرابع: دور الإعلام في قضايا زواج الأشخاص ذوي الإعاقة.

المحور الخامس: الوصول الشامل وعلاقته ببناء وتكوين أسر الأشخاص ذوي الإعاقة.

المحور السادس: التجارب الناجحة في مجال زواج الأشخاص ذوي الإعاقة.

ثالثًا- الأشخاص ذوو الإعاقة:

يقصد بالأشخاص من ذوي الإعاقة: هم الأشخاص الذين يعانون تأخرًا أو انحرافًا في جانب أو أكثر من الجوانب الجسمية أو العقلية أو الحسية أو العاطفية أو التواصلية، بما يجعلهم مؤهلين لخدمات وبرامج التربية الخاصة (المري وإسماعيل، ٢٠٢٢). وتتمثل الإعاقة في واحدة أو أكثر مِن الإعاقات الآتية: (الإعاقة البصرية، والإعاقة السمعية، والإعاقة العقلية، والإعاقة الجسمية والحركية، وصعوبات التعلُّم، واضطرابات النُطق والكلام، والاضطرابات السلوكية والانفعالية، والتوحُد، والإعاقة المُزدوجة والمُتعدِّدة).

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة بما يضمن حصولهم على حقوقهم المتصلة بالإعاقة، ويعزز من الخدمات المقدمة لهم، عبر توفير سبل الوقاية والرعاية والتأهيل اللازمة، إذ عملت على بناء جدار وقاية بمجموعة من الإجراءات الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية والإعلامية والنظامية، التي تهدف إلى منع الإصابة بالإعاقة أو إلى الحد منها واكتشافها في وقت مبكر والتقليل من الآثار المترتبة عليها. كما تعمل المملكة العربية السعودية على توفير الحياة الكريمة لجميع سُكَّانها من مواطنين ومقيمين، مع الأخذ في الحُسبان احتياجات مختلف الفئات (هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠٢٢).

كما ضمنت المملكة تقديم خدمات الرعاية الشاملة المقدمة لكل من هو بحاجة إلى الرعاية بحكم حالته الصحية ودرجة إعاقته أو بحكم وضعه الاجتماعي، وأسهمت في توظيف الخدمات الطبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والمهنية، لمساعدة المعوق في تحقيق أقصى درجة ممكنة من الفاعلية الوظيفية، بهدف تمكينه من التوافق مع متطلبات بيئته الطبيعية والاجتماعية، وتنمية قدراته للاعتماد على نفسه وجعله عضوًا منتجًا في المجتمع. وتشكل نسبة الأشخاص من ذوي الإعاقة (٧.١%) من إجمالي سكان المملكة. واستنادًا لهيئة الإحصاء فعدد المصابين بالإعاقة يظهر في الجدول رقم ٢:

جدول رقم ٢: نسبة الأشخاص من ذوي الإعاقة

نوع الإعاقة	عدد المصابين بها
الإعاقات السمعية	289.355
الإعاقات البصرية	811.610
فرط الحركة وتشتت الانتباه	30.155
الإعاقات الحركية	833.136
اضطراب طيف التوحد	53.282
متلازمة داون	19.428

(المنصة الوطنية الموحدة، ٢٠٢٢).

ثانيًا: الدراسات السابقة

نظرًا لندرة الدراسات المرتبطة بدور الجمعيات في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج خاصةً، اضطُرَّت الدراسة الحالية إلى توسيع رقعة البحث واستعراض الدراسات ذات العلاقة بدور الجمعيات عامةً، ومنها دراسة ابن عسكر (٢٠٠٧) التي هدفت إلى إبراز دور جمعيات الزواج الممثلة لمشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج. واستخدم الباحث

دراسة الحالة منهجًا للدراسة. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: مشاريع مساعدة الشباب على الزواج بالمملكة العربية السعودية تندرج تحت مؤسسات طوعية تقوم بأدوار اجتماعية إضافة إلى المساعدة على الزواج، وتحتاج تلك المؤسسات إلى دعم مادي وإعلامي لتحقيق أهدافها وتنفيذ خططها، والحاجة إلى مزيد من الدراسات لتطوير مؤسسات وجمعيات الزواج. كما توصي الدراسة بتثقيف المجتمع عامةً والأسرة خاصةً، بما يسهم في التوفيق بين راغبي الزواج.

وقد قام الشايع (٢٠٠٩) بدراسة للتعرف إلى الدوافع والأسباب التي تدفع بعض فئات المجتمع –ذكورًا وإناثًا– إلى الاستعانة بمراكز التوفيق بين راغبي الزواج. واتبعت الدراسة المنهج النوعي عن طريق مقابلة عينة قوامها (٢٢٨) متقدمًا لمركز التوفيق بين راغبي الزواج في محافظة الرس. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ثلاث مجموعات من العوامل التي أسهمت في دفع المتقدمين للتقدم للمركز، وقد جاءت أهميتها على الترتيب الآتي: مجموعة العوامل الاجتماعية، ثم العوامل النفسية، ثم العوامل المرتبطة بالثقة بالمركز. كما وجدت الدراسة علاقة عكسية بين المرحلة العمرية والدخل الشهري، وبين العامل الاجتماعي والنفسي، وكذلك وجود علاقة عكسية بين المرحلة التعليمية والعامل الاجتماعي. وتوصي الدراسة بضرورة مراعاة العوامل الدافعة للزواج من قبل الجمعيات المعنية بمساعدة الشباب على الزواج.

وفي السياق نفسه قام ابن عسكر (٢٠١٠) بدراسة تهدف إلى تقويم جمعيات الزواج ورعاية الأسرة في المملكة العربية السعودية، ووضع رؤية تنموية للارتقاء بهذه الجمعيات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي على عينة تبلغ (٢٤٠) من الشباب الذكور المستفيدين من مشروع ابن باز لمساعدة الشباب على الزواج. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك رغبةً جامحةً من المستفيدين في التواصل مع الجمعيات لتقديم الدعم المادي والتدريب وتقديم الاستشارات ومشاركة خبراتهم ومهاراتهم والتطوع عمومًا. وتوصي الدراسة بأهمية فتح المجال أمام المستفيدين للتطوع ووضع بصمتهم في الجمعية، لتقويم الخدمات والارتقاء بالمشاريع.

كما أجرى الزراد (٢٠١١) دراسة ميدانية لمعرفة دور مؤسسة صندوق الزواج في دولة الإمارات العربية المتحدة في المساعدة على الزواج وتحقيق التوافق الأسري والنفسي والحد من ظاهرة الطلاق. واتبعت الدراسة المنهج المختلط باستخدام المقابلة الشخصية واختبار التوافق الأسري، على عينة تبلغ (٢٤) أسرة مكونة من زوجين. وكشفت نتائج الدراسة أن صندوق الزواج قد أسهم في المساعدة على الزواج، وعلى تحقيق التوافق الأسري. كما وجدت الدراسة أن الأسر المدعومة من قبل الصندوق كانت أكثر استقرارًا وتوافقًا من الأسر العادية غير المدعومة. ويوصي الباحث بأهمية تعاون الصندوق مع المؤسسات المجتمعية الأخرى، لتجويد الخدمات، إضافة إلى إجراء المزيد من الدراسات العلمية لتقويم الخدمات وتحسينها.

وفي دراسة أخرى سعت حجازي (٢٠١٥) إلى معرفة دور الأخصائي الاجتماعي في بناء قدرات الجمعيات الخيرية للزواج ورعاية الأسرة. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الاجتماعي على عينة قدرها (٥٠) طالبة من طالبات الماجستير من تخصص الخدمة الاجتماعية. وقد خلصت الدراسة إلى أن الاختصاصي الاجتماعي يؤدي دورًا كبيرًا في مساعدة جمعيات الزواج وبناء الأسرة على تقديم الخدمات الأسرية بفاعلية. وتوصي الباحثة بضرورة قيام الجمعيات المساعدة على الزواج بتوعية المجتمع بخدماتها عبر كلِّ القنوات المتاحة بهدف جذب المتطوعين وتوفير موارد مالية جديدة للتمويل.

وفي مجال الإعاقة أجرى رمضان (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى معرفة دور الجمعيات الأهلية في رعاية وتأهيل المعاقين في مدينة بريدة بمنطقة القصيم. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتضمنت عينة الدراسة (٣٤) مديرًا تنفيذيًّا لـ(٣٤) جمعية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن محور التخطيط لبرامج الجمعيات الأهلية لتدريب وتأهيل المعاقين جاء في الترتيب الأول بالنسبة لأبعاد المقياس المكونة من بين سبعة أبعاد. وجاء ذلك نظير العمل الدؤوب والفعال للجان بالجمعيات العاملة على تنفيذ برامج لرعاية وتأهيل ذوي الإعاقة. وتوصي الدراسة بأهمية التوسع في توفير جمعيات حكومية وأهلية على مستوى عالٍ من الكفاءة في تقديم خدمات الرعاية الصحية والأسرية لذوي الإعاقة.

وفي دراسة أخرى قام القحطاني وسعيد (٢٠١٨) بدراسة دور جمعية التنمية الأسرية في الإصلاح الأسري بالأحساء. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، عبر توظيف الاستبانة لجمع البيانات على عينة عددها (٥٣) مصلحًا، وعلى المستفيدين من خدمات الجمعية البالغ عددهم (٣٤٠) مستفيدًا. وتوصلت الدراسة إلى أن دور جمعية التنمية يتضح في الآتي: تهيئة المقبلين على الزواج، وإحالة قضايا الأسرة إلى المصلح الاجتماعي، وتفعيل الهاتف الاستشاري لحل المشكلات الأسرية، وتوفير مستشارين ومتخصصين في الجوانب النفسية والاجتماعية. كما وجدت الدراسة أن أبرز المعوِّقات لتفعيل دور الجمعية هي خوف أطراف القضية من إفشاء المصلح أسرارَهم، وضعف دور الإعلام في التوعية بالإصلاح الأسري، وانخفاض مستوى الوعي بأهمية الإصلاح الأسري. وتوصي الدراسة بضرورة تفعيل دور الإصلاح الأسري عن طريق وسائل الإعلام المختلفة لنشر برامج الإصلاح الأسري.

وفي دراسة حديثة قام المري وإسماعيل (٢٠٢٢) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى ماهية الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مصر، ودورها في دعم ورعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، ووضع رؤية مستقبلية تسهم في رفع كفاءة وجودة خدمات الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مصر. وقد استخدم الباحث المنهج النظري بمراجعة الدراسات ذات العلاقة، إضافةً إلى ملاحظة الجهود المبذولة في موضوع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عددًا كبيرًا من المؤسسات والجمعيات المصرية التي تتميز بالخبرة، إضافةً إلى تنوع خدماتها ومسؤولياتها وفئاتها المخدومة.

كما تؤكد الدراسة أن دعم الأشخاص ذوي الإعاقة وتوفير الاستقرار الأسري ضرورة مُلِحَّة لتحقيق الإدماج والتوافق مع بقية أفراد المجتمع. وقد قدمت الدراسة رؤية توصي فيها بأهمية تنظيم المؤتمرات المحلية والدولية لدعم أهداف وبرامج المؤسسات والجمعيات المصرية في رعاية وخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

عند مراجعة وتحليل الدراسات السابقة نجد أن معظمها كدراسة ابن عسكر (٢٠٠٧) ودراسة رمضان (٢٠١٥) ودراسة القحطاني وسعيد (٢٠١٨)، قد اتفقت مع أهداف الدراسة الحالية من حيث معرفة دور الجمعيات الأهلية والخيرية في رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة ودعمهم ومساعدتهم على الزواج. ولكنها تختلف من حيث المنهجية والعينة، إضافةً إلى أن الجمعية المستهدفة في الدراسة الحالية تعد الأولى والوحيدة على المستوى المحلي، التي تهدف خِصِّيصَى لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة، ما يعطي هذه الدراسة التميز العلمي والفردانية في الطرح.

كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الشايع (٢٠٠٩) ودراسة ابن عسكر (٢٠١٠) من حيث المنهج المستخدم، إذ استُخدِم المنهج الوصفي عبر توظيف استبانة لجمع المعلومات من العينة المشاركة في الدراسة. ولكن الدراسة الحالية تختلف من حيث نوعية العينة، إذ تنحصر عينة الدراسة الحالية على المشاركين في المؤتمر الأول لجمعية تيسير، الذي يهدف إلى مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج. كما تختلف مع بقية الدراسات التي استخدمت المنهج النوعي أو المختلط أو النظري.

ولعل من المناسب أن نشير هنا إلى أن مراجعة الدراسات السابقة أظهرت ندرة الدراسات التي تطرقت لزواج الأشخاص ذوي الإعاقة، كما لمست الدراسة عدم وجود دراسات استهدفت عينة من المشاركين في المؤتمرات. وفي السياق ذاته، كشفت المراجعة عن أهمية دور الجمعيات الأهلية والخيرية وصناديق الزواج في تحقيق الاستقرار الأسري للأشخاص ذوي الإعاقة. وفي ضوء ما سبق نستخلص أن الدراسات السابقة قد قدمت إضافةً إلى المحتوى العربي عمومًا، إلا أن الدراسة الحالية تتميز في كونها الأولى من نوعها على المستوى المحلي والعربي، التي ناقشت دور جمعية متخصصة في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج، ما يعطي الدراسة إضافةً علمية للمحتوى العلمي خاصةً.

إجراءات الدراسة:

أولًا- منهج الدراسة والعينة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة الدراسة التي تستهدف معرفة دور جمعية تيسير في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج بواسطة آراء ووجهات نظر

المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية. كما يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشاركين في المؤتمر الأول لجمعية تيسير البالغ عددهم (١٣٣٥) مشاركًا. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٢٥٧)، وذلك بما يعادل نسبة (١٩.٢) من مجتمع الدراسة، الذين اختيروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة، التي يتمتع كل شخص فيها بفرصة متساوية في الاختيار. ونظرًا لمعرفة الباحثين بمجتمع الدراسة وسهولة الوصول إليهم، اختيرت هذه الطريقة (Rovai, Baker & Ponton، ٢٠١٣).

ويتضح من الجدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الشخصية، إذ يتضح أن (٦٧.٧%) من أفراد الدراسة من الذكور، كما يتضح أن أكثر الفئات العمرية تمثيلًا بين أفراد الدراسة هي الفئة العمرية "٣٠-٣٤" بنسبة (٣٣.٩%) من أفراد الدراسة، وأن الفئة العمرية "٣٥-٣٩" لم يمثلها أي أحد من أفراد الدراسة. ويتضح من الجدول أيضًا أن أصحاب المستوى الأكاديمي "بكالوريوس" هم الأكثر وجودًا في أفراد الدراسة بنسبة (٧٢.٤%)، يليه المستوى الأكاديمي "ثانوي وما دون" بنسبة (٢٣.٣%)، وأخيرًا يأتي "ماجستير" بنسبة (٤.٣%)، على حين لا يوجد أحد من أفراد الدراسة مستواه الأكاديمي "دكتوراة". كما يتبين أن (١٥.٦%) من أفراد الدراسة "من ذوي الإعاقة".

جدول (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الشخصية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
نوع الجنس	ذكر	174	67.7
	أنثى	83	32.3
الفئة العمرية	19-24	92	35.8
	25-29	23	8.9
	30-34	87	33.9
	35-39	0	0.0
	40-45	36	14.0
	46-50	11	4.3
	<50	8	3.1
المستوى الأكاديمي	ثانوي وما دون	60	23.3
	بكالوريوس	186	72.4
	ماجستير	11	4.3
	دكتوراة	0	0.0
هل المشارك من ذوي الإعاقة؟	نعم	40	15.6
	غير موظف	217	84.4

ثانيًا- أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة أداةً لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة، وذلك بتوظيف خبرات الباحثين في هذا المجال، وبالاطلاع على الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة ومراجعتها (سرحان، ٢٠٠٦؛ أحمد، ٢٠١٧؛ الجويدي، ٢٠١٦). وقد دُرِّجت الاستبانة بطريقة تدرج (ليكرت الخماسي) (موافق بشدة=٥، موافق=٤، محايد=٣، غير موافق=٢، غير موافق بشدة=١). واشتملت الاستبانة على جزأين:

الجزء الأول: اشتمل على البيانات الأولية الأساسية لأفراد العينة، التي تتعلق بمتغيرات الدراسة، وهي: (الجنس والعمر والمستوى الأكاديمي).

الجزء الثاني: يتكون من فقرات تقيس دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية، مقدمة على ثلاثة أجزاء: ١) الجانب الاجتماعي/النفسي. ٢) الجانب الإعلامي. ٣) الجانب الاقتصادي.

ثالثًا- تقنين الأداة:

طبق الباحثان عددًا من الإجراءات التي تهدف إلى تقنين الاستبانة، وفيما يأتي طرق التقنين التي اتبعها الباحثان:

- الصدق:

- الصدق الظاهري:

عُرِضت الصورة الأولية للاستبانة، التي تشتمل على (٣٥) فقرة، تقيس دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية، على (٤) محكمين من الخبراء والأساتذة المتخصصين في مجال التربية الخاصة في ثلاث جامعات سعودية، بهدف حصر مستوى سلامة الصياغة اللغوية لفقرات المقياس، ومدى مطابقتها لقياس ما وُضِعت من أجله، وبناءً على آرائهم عُدِّلت وحُذفت بعض العبارات غير الواضحة، إذ اتُّفِق على ذلك بنسبة ٩٠%. وبناءً على رأي المحكمين حُذِفت العبارات غير المتوافقة، وعُدِّلت بعض العبارات في صياغتها، وبذلك أصبحت الاستبانة مكونة من (٢١) عبارة.

- الاتساق الداخلي:

تُحُقِّق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، بواسطة عينة استطلاعية قوامها (٤٠) مبحوثًا، كما هو موضح في الجدول رقم (٤) الآتي.

جدول (٤): قيم معاملات ارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد (ن=٤٠)

البعد الأول			البعد الثاني			البعد الثالث		
م	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.337**	0.000	1	.324**	0.000	1	.358**	0.000
2	.359**	0.000	2	.340**	0.000	2	.301**	0.000
3	.368**	0.000	3	.309**	0.000	3	.359**	0.000
4	.368**	0.000	4	.367**	0.000	4	.376**	0.000
5	.364**	0.000	5	.331**	0.000	5	.387**	0.000
6	.362**	0.000	6	.324**	0.000	6	.363**	0.000
7	.330**	0.000	7	.332**	0.000	7	.375**	0.000

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٤) أن جميع عبارات الاستبانة دالة عند مستوى (٠.٠١)، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات مع الدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٣٠١) و(٠.٣٨٧)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالةً على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

- الثبات:

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحثان معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) (α)، إذ تبين أن قيمة معامل الثبات بالنسبة للبعد الأول من أداة الدراسة هو (٠.٩٧١)، وللبعد الثاني (٠.٩٧٧)، وللبعد الثالث (٠.٩٧٢)، وأن قيمة معامل الثبات لأداة الدراسة ككل هو (٠.٩٩٠)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، وعليه يمكن الوثوق بالأداة في تطبيق الدراسة الحالية، التي تتكون في صورتها النهائية من (٢١) عبارة وثلاثة أبعاد.

- طريقة تصحيح الاستبانة:

اعتمد الباحثان في إعداد هذه الاستبانة في صورتها النهائية على الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد استُخدِم مقياس ليكرت المتدرج ذو النقاط الخمس لقياس درجة الموافقة على هذه العبارات، إذ أخذ هذا المقياس الشكل الآتي: (١) لا أوافق بشدة، (٢) غير موافق، (٣) موافق إلى حدٍّ ما، (٤) موافق، (٥) موافق بشدة. وبهذا تكون قيمة الحد الأعلى للاستبانة تساوي (٥.٠٠)، وقيمة الحد الأدنى لها تساوي (١.٠٠)، وعليه يكون مستوى الرضا كما يأتي:

- يكون مستوى أهمية دور الجمعية "عاليًا جدًّا" إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (٤.٢١-٥.٠٠).
- يكون مستوى أهمية دور الجمعية "عاليًا" إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (٣.٤١-٤.٢٠).
- يكون مستوى أهمية دور الجمعية "متوسطًا" إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (٢.٦١-٣.٤٠).
- يكون مستوى أهمية دور الجمعية "ضعيفًا" إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (١.٨١-٢.٦٠).
- يكون مستوى أهمية دور الجمعية "ضعيفًا جدًّا" إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (١.٠-١.٨٠).

رابعًا- الأساليب الإحصائية وطرق تصحيح الاستبانة:

اعتمدت الدراسة الحالية على بعض أساليب الإحصاء الوصفي لوصف خصائص العينة ووصف البيانات، واستخدمت الإحصاء الاستدلالي للإجابة عن أسئلة الدراسة بما يحقق أهدافها، كما عولِجت بيانات الدراسة معالجةً كمية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS Statistical Package for Social Sciences)، وعمومًا تتضمن المعالجات الإحصائية الأساليب الآتية:

- التكرار والنسبة المئوية: لوصف خصائص المبحوثين وتحديد استجاباتهم تجاه فقرات الاستبانة.
- المتوسط الحسابي (Mean): لقياس مدى تحقق كل عبارة من عبارات أداة الدراسة، والمتوسط الحسابي الإجمالي (العام) لكل محور من محاور الاستبانة.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف إلى مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويفيد الانحراف المعياري في ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح "أقل تشتتًا" عند تساوي المتوسط الحسابي.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test): للمتغيرات التي تحتوي على عدد فئتين فقط.
- تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova): للمتغيرات التي تحتوي على أكثر من فئتين.

- اختبار (LSD): للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق في اختبار تحليل التباين.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية؟

للتعرف إلى مستوى أهمية دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية، حُسِبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب والدرجة لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة، وذلك على النحو الآتي.

أولًا- البعد الاجتماعي/النفسي:

يتضح من الجدول (٥) أن البعد الاجتماعي/النفسي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية يتكون من (٧) عبارات، تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لها بين (٣.٩٧) و(٤.١٠)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات الاستبانة (المتدرج الخماسي)، التي تُشير إلى أن دور الجمعية من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر في البعد الاجتماعي/النفسي ظهر كبيرًا ومؤثرًا. كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٤.٠٣) بانحراف معياري (١.٠٠)، وهذا يدل على أن للبعد الاجتماعي/النفسي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج أهميةً كبيرة من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية.

كما جاءت جميع عبارات البعد بمستوى رِضًا "كبير"، إذ تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لها بين (٤.١٠) لعبارة: "توفر الجمعية كلَّ المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة المقبلين على الزواج لضمان الاستقرار والوعي الذاتي"، و(٣.٩٧) لعبارة: "تتيح الجمعية الفرصة للمستفيدين من ذوي الإعاقة للتواصل الاجتماعي بين بعضهم بعضًا".

جدول (٥): مستوى أهمية البعد الاجتماعي/النفسي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية (ن=٢٥٧)

م	العبارة	النسبة والتكرار	لا أوافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	توفر الجمعية الدعم النفسي والاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة قبل الزواج وفى أثنائه وبعده	ك	16	4	35	98	104	4.05	1.08
		%	6.2	1.6	13.6	38.1	40.5		
2	تتيح الجمعية الفرصة للمستفيدين من ذوي الإعاقة للتواصل الاجتماعي بين بعضهم بعضًا	ك	16	4	31	126	80	3.97	1.03
		%	6.2	1.6	12.1	49.0	31.1		
3	تحرص الجمعية على إقامة الأنشطة الترويحية والاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة	ك	16	4	27	126	84	4.00	1.03
		%	6.2	1.6	10.5	49.0	32.7		
4	تهتم الجمعية ببناء أسرة أحد الزوجين أو كليهما من ذوي الإعاقة بما يجعلهما قادرين على التواصل والمشاركة في المجتمع	ك	24	0	35	78	120	4.05	1.20
		%	9.3	0.0	13.6	30.4	46.7		
5	توفر الجمعية كلَّ المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة المقبلين على الزواج لضمان الاستقرار والوعي الذاتي	ك	16	0	31	106	104	4.10	1.04
		%	6.2	0.0	12.1	41.2	40.5		
6	تقدم الجمعية نماذج ناجحة من ذوي الإعاقة لتحفيز الأشخاص ذوي الإعاقة المقبلين على الزواج	ك	20	4	28	105	100	4.02	1.12
		%	7.8	1.6	10.9	40.9	38.9		
7	تدعم الجمعية أساسيات الوصول الشامل لذوي الإعاقة في المؤتمر الأول للجمعية لضمان وصولهم للمعلومات المقدمة	ك	16	4	23	122	92	4.05	1.04
		%	6.2	1.6	8.9	47.5	35.8		
المتوسط العام								**4.03**	**1.00**

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

ثانيًا– البعد المادي:

يتضح من الجدول (٦) أن البعد المادي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية يتكون من (٧) عبارات، تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لها بين (٣.٩١) و(٤.١٣)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات الاستبانة (المتدرج الخماسي)، التي تُشير إلى أن دور الجمعية من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر في البعد المادي قد ظهر كبيرًا ومؤثرًا. كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٤.٠٠) بانحراف معياري (١.٠٤)، وهذا يدل على أن للبعد المادي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج أهميةً كبيرةً من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية.

كما جاءت جميع عبارات البُعد بمستوى رِضًا "كبير"، إذ تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لها بين (٤.١٣) لعبارة: "تسهم الجمعية في تقديم الموارد المالية اللازمة لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة"، و(٣.٩١) لعبارة: "تقدم الجمعية التوجيه المهني للأشخاص ذوي الإعاقة لتحقيق مبدأ الاستقلالية المادية لهم".

جدول (٦): مستوى أهمية البعد المادي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية (ن=٢٥٧)

م	العبارة	النسبة والتكرار	لا أوافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تسهم الجمعية في تقديم الموارد المالية اللازمة لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة	ك	16	4	27	94	116	4.13	1.08
		%	6.2	1.6	10.5	36.6	45.1		
2	تمتلك الجمعية الموارد والتجهيزات الكافية لتقديم خدماتها للأشخاص ذوي الإعاقة	ك	20	4	27	102	104	4.04	1.13
		%	7.8	1.6	10.5	39.7	40.5		
3	تقدم الجمعية التوجيه المهني للأشخاص ذوي الإعاقة لتحقيق مبدأ الاستقلالية المادية لهم	ك	20	0	47	106	84	3.91	1.10
		%	7.8	0.0	18.3	41.2	32.7		
4	تنفذ الجمعية مشاريع وبرامج تنموية تستهدف تحسين نمط حياة الأشخاص ذوي الإعاقة	ك	20	8	31	110	88	3.93	1.13
		%	7.8	3.1	12.1	42.8	34.2		
5	تدعم الجمعية التدريب الفردي والجماعي للأشخاص ذوي الإعاقة قبل الزواج من كلّ النواحي	ك	16	0	39	114	88	4.00	1.03
		%	6.2	0.0	15.2	44.4	34.2		
6	تعمل الجمعية على تأكيد الاستقلالية المادية للأشخاص ذوي الإعاقة المقبلين على الزواج	ك	20	4	27	110	96	4.00	1.12
		%	7.8	1.6	10.5	42.8	37.4		
7	توفر الجمعية دعمًا ماديًّا للأشخاص ذوي الإعاقة بعقد شراكات مع القطاع الخاص	ك	20	4	31	106	96	3.99	1.12
		%	7.8	1.6	12.1	41.2	37.4		
	المتوسط العام							4.00	1.04

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

ثالثًا– البعد الإعلامي:

يتضح من الجدول (٧) أن البعد الإعلامي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية يتكون من (٧) عبارات، تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لها بين (٣.٩٦) و(٤.٠٥)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات الاستبانة (المتدرج الخماسي)، التي تُشير إلى أن دور الجمعية من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر في البعد الإعلامي ظهر كبيرًا ومؤثرًا. كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي

العام لعبارات البعد (٤.٠٠) بانحراف معياري (١.٠٤)، وهذا يدل على أن للبعد الإعلامي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج أهميةً كبيرةً من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية.

كما جاءت جميع عبارات البُعد بمستوى رِضًا "كبير"، إذ تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لها بين (٤.٠٥) لعبارة: "تنظم الجمعية الندوات والمؤتمرات لتوعية المجتمع وتثقيفه بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة"، و(٣.٩٦) لعبارة: "ترصد الجمعية المستجدات المحلية والعالمية لكل ما يخص زواج الأشخاص ذوي الإعاقة".

جدول (٧): مستوى أهمية البعد الإعلامي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية (ن=٢٥٧)

م	العبارة	النسبة والتكرار	لا أوافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تؤدي الجمعية دورًا مؤثرًا ورئيسًا في توعية المجتمع حول قضايا زواج الأشخاص ذوي الإعاقة	ك	20	4	31	106	96	3.99	1.12
		%	7.8	1.6	12.1	41.2	37.4		
2	تهتم الجمعية بمراقبة وتحفيز الجهات ذات العلاقة لتبني القوانين والتشريعات الداعمة لزواج الأشخاص ذوي الإعاقة وتوثيقها إعلاميًا	ك	24	0	23	110	100	4.02	1.15
		%	9.3	0.0	8.9	42.8	38.9		
3	تحرص الجمعية على التواصل مع المستفيدين والمجتمع ككل عبر قنوات التواصل المباشر ووسائل التواصل الاجتماعي	ك	20	0	43	102	92	3.96	1.11
		%	7.8	0.0	16.7	39.7	35.8		
4	ترصد الجمعية المستجدات المحلية والعالمية لكل ما يخص زواج الأشخاص ذوي الإعاقة	ك	20	4	23	130	80	3.96	1.08
		%	7.8	1.6	8.9	50.6	31.1		
5	تجري الجمعية الدراسات والأبحاث التي تهدف لتطوير خدماتها وتحسين كفاءتها تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة	ك	20	8	31	90	108	4.00	1.17
		%	7.8	3.1	12.1	35.0	42.0		
6	تنظم الجمعية الندوات والمؤتمرات لتوعية المجتمع وتثقيفه بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	ك	20	0	19	126	92	4.05	1.06
		%	7.8	0.0	7.4	49.0	35.8		
7	تهتم الجمعية بنشر جهودها وانشطتها عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي	ك	20	8	19	106	104	4.04	1.14
		%	7.8	3.1	7.4	41.2	40.5		
	المتوسط العام							4.00	1.04

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشاركين حول دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية تُعزى للمتغيرات الآتية: (الجنس، العمر، المستوى الأكاديمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال استُخدِم كلٌّ من اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T-Test للمتغيرات التي تحتوي على عدد فئتين فقط: (الجنس)، وتحليل التباين الأحادي One-Way Anova للمتغيرات التي تحتوي على أكثر من فئتين: (العمر، والمستوى الأكاديمي)، وذلك لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية حول دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج باختلاف المتغيرات الديموغرافية، وكانت النتائج كالآتي:

أولًا- البعد الاجتماعي/النفسي:

فيما يخص متغير الجنس في جدول (٨) فإن مستوى الدلالة لاختبار (ت) للعينات المستقلة أقل من (٠.٠٥)، وعليه يتبين وجود اختلافات بين استجابات المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية حول البعد الاجتماعي/النفسي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. أما فيما يخص متغيرات العمر والمستوى الأكاديمي، فإن مستوى الدلالة لاختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي أكبر من (٠.٠٥)، وعليه يتبين عدم وجود اختلافات بين استجابات المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية حول البعد الاجتماعي/النفسي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج تُعزى للمتغيرات السابقة.

جدول (٨): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين للمقارنة بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول البعد الاجتماعي/النفسي باختلاف المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت) أو اختبار (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	**ذكر**	174	4.14A	0.89	2.372	0.019
	أنثى	83	3.80B	1.17		
العمر	19-24	92	3.97A	0.96	0.386	0.858
	25-29	23	3.97A	0.98		
	30-34	87	4.08A	1.01		
	35-39	0	-	-		
	40-45	36	4.15A	0.99		
	46-50	11	4.12A	1.19		
	<50	8	3.73A	1.32		
المستوى الأكاديمي	**ثانوي وما دون**	60	3.99A	1.16	0.242	0.785
	بكالوريوس	186	4.03A	0.96		
	ماجستير	11	4.22^{A}	0.78		
	دكتوراة	0	-	-		
من ذوي الإعاقة	نعم	40	3.95^{A}	1.05	-0.554	0.563
	لا	217	4.05^{A}	0.99		

ثانيًا– البعد المادي:

فيما يخص جميع المتغيرات، فإن مستوى الدلالة لاختبار (ت) للعينات المستقلة أكبر من (٠.٠٥) وفقًا لجدول رقم (٩)، وعليه يتبين عدم وجود اختلافات بين استجابات المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية حول البعد المادي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج تُعزى للمتغيرات الشخصية.

جدول (٩): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين للمقارنة بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول البعد المادي باختلاف المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت) أو اختبار (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	174	4.07^{A}	0.94	1.646	0.101
	أنثى	83	3.84^{A}	1.20		
العمر	19-24	92	92^{A}	4.00	0.173	0.972
	25-29	23	23^{A}	3.93		
	30-34	87	87^{A}	4.03		
	35-39	0	-	-		
	40-45	36	36^{A}	3.97		
	46-50	11	11^{A}	4.08		
	<50	8	8^{A}	3.71		
المستوى الأكاديمي	ثانوي وما دون	60	4.00^{A}	1.19	0.343	0.710
	بكالوريوس	186	3.98^{A}	0.99		
	ماجستير	11	4.25^{A}	0.88		
	دكتوراة	0	-	-		
من ذوي الإعاقة	نعم	40	3.95^{A}	1.06	-0.284	0.777
	لا	217	4.00^{A}	1.03		

ثالثًا– البعد الإعلامي:

فيما يخص جميع المتغيرات فإن مستوى الدلالة لاختبار (ت) للعينات المستقلة أكبر من (٠.٠٥) وفقًا لجدول رقم (١٠)، وعليه يتبين عدم وجود اختلافات بين استجابات المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية حول البعد المادي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج تُعزى للمتغيرات الشخصية.

جدول (١٠): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين للمقارنة بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول البعد الإعلامي باختلاف المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت) أو اختبار (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	**174**	**4.07A**	**0.95**	**1.579**	**0.116**
	أنثى	**83**	**3.85A**	**1.19**		
العمر	**19-24**	**92**	**3.97A**	**1.03**	**0.778**	**0.566**
	25-29	**23**	**3.83A**	**1.05**		
	30-34	**87**	**4.04A**	**1.02**		
	35-39	**0**	**-**	**-**		
	40-45	**36**	**4.17A**	**1.00**		
	46-50	**11**	**4.00A**	**1.18**		
	<50	**8**	**3.47A**	**1.36**		
المستوى الأكاديمي	ثانوي وما دون	**60**	**3.99A**	**1.21**	**0.093**	**0.911**
	بكالوريوس	**186**	**3.99A**	**0.99**		
	ماجستير	**11**	**4.13A**	**0.80**		
	دكتوراة	**0**	**-**	**-**		
من ذوي الإعاقة	نعم	**40**	**3.93A**	**1.11**	**-0.431**	**0.667**
	لا	**217**	**4.01A**	**1.03**		

مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى دور جمعية تيسير في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية. وأظهرت النتائج أن دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية قد ظهر كبيرًا ومؤثرًا في جميع أبعاد الدراسة (الاجتماعي/النفسي، والمادي، والإعلامي). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المري وإسماعيل (٢٠٢٢) في أن المؤسسات والجمعيات الخيرية تتميز بالخبرة، وتتنوع في تقديم خدماتها ومسؤولياتها في شتى المجالات الاجتماعية/النفسية والاقتصادية والإعلامية. كما أن دعم الأشخاص ذوي الإعاقة وتوفير الاستقرار الأسري لهم ضرورة ملحة لتحقيق الإدماج والتوافق مع بقية أفراد المجتمع. ومن هنا تأتي مسؤولية جمعية تيسير في تحقيق ذلك عبر هدفها الأساس وهو مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج.

كما تبين أن أكثر الجوانب تأثيرًا من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية في البعد الاجتماعي/النفسي هو لعبارة: "توفر الجمعية كلَّ المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة المقبلين على الزواج لضمان الاستقرار والوعي الذاتي". وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة الزراد

(٢٠١١) التي تؤكد أن الجمعيات الخيرية وصناديق الزواج لا تُسْهِم في المساعدة على الزواج فقط، بل تؤدي دورًا بارزًا في تحقيق التوافق الأسري.

كما وجدت الدراسة الحالية أن عبارة: "تتيح الجمعية الفرصة للمستفيدين من ذوي الإعاقة للتواصل الاجتماعي بين بعضهم بعضًا"، كانت أيضًا أكثر تأثيرًا من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية في البعد الاجتماعي/النفسي. وهذا ينافي نتائج دراسة ابن عسكر (٢٠١٠) التي وتوصلت إلى أن هناك رغبةً جامحة في التواصل من قبل المستفيدين من الجمعيات لتقديم الدعم المادي والتدريب وتقديم الاستشارات ومشاركة خبراتهم ومهاراتهم والتطوع عمومًا. ويأتي ذلك نتيجةً لضعف التواصل الاجتماعي بين المستفيدين من ذوي الإعاقة. ويمكن عزو هذا الاختلاف إلى اختلاف نوعية الفئات المخدومة في الدراستين، إذ إن دراسة ابن عسكر (٢٠١٠) تدعم الأفراد العاديين، أما جمعية تيسير فتدعم الأشخاص ذوي الإعاقة.

أما فيما يخص البعد المادي، فقد كان أكثر الجوانب تأثيرًا من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية هو لعبارة: "تُسْهِم الجمعية في تقديم الموارد المالية اللازمة لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة"، وعبارة: "تقدم الجمعية التوجيه المهني للأشخاص ذوي الإعاقة لتحقيق مبدأ الاستقلالية المادية لهم". ويتفق ما توصلت إليه هذه الدراسة مع نتائج دراسة رمضان (٢٠١٥) التي تخلص إلى أن محور التخطيط لبرامج الجمعيات الأهلية لتدريب وتأهيل المعاقين جاء في الترتيب الأول من بين أبعاد المقياس المكونة من سبعة أبعاد. ويمكن عزو ذلك إلى العمل الدؤوب والفعال للجان بالجمعيات العاملة على تنفيذ برامج لرعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وتأهيلهم ومساعدتهم على الزواج.

على حين كان أكثر الجوانب تأثيرًا من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية في البعد الإعلامي هو لعبارة: "تنظم الجمعية الندوات والمؤتمرات لتوعية المجتمع وتثقيفه بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة"، وعبارة: "ترصد الجمعية المستجدات المحلية والعالمية لكل ما يخص زواج الأشخاص ذوي الإعاقة". وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القحطاني وسعيد (٢٠١٨)، التي شددت على ضعف دور الإعلام في التوعية بالإصلاح الأسري، وانخفاض مستوى الوعي بأهميته في المجتمع. ولعل من المناسب أن نشير إلى أن دور الجمعيات الداعمة لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج وتحقيق الاستقرار الأسري يجب أن يكون شاملًا وليس مقتصرًا على الدعم المادي واللوجستي. كما يمكن تفسير هذا الاختلاف بين الدراستين إلى اختلاف نشاط الجمعيتين، إذ تقتصر دراسة القحطاني وسعيد (٢٠١٨) على نشاط الإصلاح الأسري، على حين تقوم جمعية تيسير على مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج.

كما وجدت الدراسة اختلافات بين استجابات المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية حول البعد الاجتماعي/النفسي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. ولتفسير ذلك يمكننا القول إن الذكور في الدراسة الحالية يرون أن دور

جمعية تيسير في البعد الاجتماعي/النفسي ذو أهمية كبيرة مقارنة بالإناث، على حين لا توجد اختلافات لمتغيرات العمر والمستوى الأكاديمي.

وأوضحت الدراسة عدم وجود اختلافات بين استجابات المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية حول البُعد المادي والإعلامي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج تُعزى للمتغيرات الشخصية. وعلى الرغم من عدم وجود دراسات استهدفت دراسة العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية واستجابات المشاركين نحو دور الجمعيات الداعمة لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج في الأبعاد السابقة، فإن دراسة الشايع (٢٠٠٩) وجدت أن العوامل الاجتماعية والنفسية والعوامل المرتبطة بالثقة بمراكز التوفيق بين راغبي الزواج العاديين، قد أسهمت في دفع المتقدمين للتقدم نحوها.

كما وجدت الدراسة علاقة عكسية بين المرحلة العمرية والدخل الشهري، وبين العامل الاجتماعي والنفسي، كذلك وجدت علاقة عكسية بين المرحلة التعليمية والعامل الاجتماعي. وهنا لا بد من تسليط الضوء على الحاجة الماسة لإعداد دراسات تستهدف قضايا وشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة فيما يخص الزواج والاستقرار الأسري.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحثان بما يأتي:

- إجراء الأبحاث والدراسات لمعرفة مستوى استقرار الأسر المدعومة من قبل جمعية تيسير لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج، ومقارنتها بالأسر العادية غير المدعومة.
- إجراء الأبحاث والدراسات التطويرية النوعية أو المختلطة التي تهدف لمعرفة احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة قبل الزواج وبعده، والصعوبات التي تواجههم.
- مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في صنع القرار ووضع الخطط والبرامج واستشراف المستقبل.
- تفعيل دور الجمعية في تسليط الضوء على قضايا ومشكلات زواج الأشخاص ذوي الإعاقة في قنوات الإعلام المرئي والمقروء والمسموع وقنوات التواصل الاجتماعي.
- التشديد على أهمية تكاتف الإعلام بأشكاله لإبراز دور الجمعية في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج.
- تأكيد استمرار عقد المؤتمرات والفعاليات العلمية دوريًّا لرفع مستوى الوعي وتحقيق الاستدامة العلمية في المجتمعات العربية.

- عقد شراكات مع جهات حكومية وأهلية محلية ودولية من قبل جمعية تيسير لتبادل الخبرات وتعزيز الجهود وتوظيف الإمكانات لكل ما يُسْهِم في دعم ومساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج.

المراجع العربية:

ابن عسكر، منصور بن عبد الرحمن. (٢٠٠٧). دور جمعيات الزواج في تلبية حاجات الشباب الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان -كلية الخدمة الاجتماعية، ع ٢٢، ج ٣، ١١٦٩-١١٨٥. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/117340.

المري، محمد؛ وإسماعيل، محمد. (٢٠٢٢). دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. المجلة العربية للقياس والتقويم. ٣ (١)، ١-٢٢.

أحمد، صلاح حمدان الحاج. (٢٠١٧). المشكلات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة وإستراتيجيات التضامن التشاركية من وجهه نظر أولياء الأمور. مجلة العلوم الإنسانية: جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي، ع٧، ٣٠٢-٣٢٥. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/936606.

الجويدي، فايزة عبد العليم محمد. (٢٠١٦). جهود المنظمات غير الحكومية والرعاية التربوية للمكفوفين في كندا ومصر: دراسة مقارنة. مجلة التربية المقارنة والدولية: الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، س٢، ع٤، ٥٧٥-٦٨٥. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/878083.

القحطاني، خالد مناحس محمد المسردي، سعيد & يسري سعيد حسنين. (٢٠١٨). دور جمعية التنمية الأسرية في الإصلاح الأسري بالأحساء (Doctoral dissertation)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

حجازي، هدى محمود. (٢٠١٥). بناء القدرات المؤسسية كآلية لتفعيل دور جمعيات الزواج ورعاية الأسرة في تقديم الخدمات الأسرية. مجلة العلوم الاجتماعية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، مج٤٣، ع٣، ١١٨-١٥٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/762392.

رمضان، عفاف إسماعيل خير الله. (٢٠١٥). دور الجمعيات الأهلية في رعاية وتأهيل المعاقين في مدينة بريدة بمنطقة القصيم: دراسة مسحية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية: جامعة الفيوم -كلية التربية، ع٤، ج١، ١-٦٨. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/816514.

الزراد، فيصل محمد خير. (٢٠١١). دور مؤسسة صندوق الزواج في دولة الإمارات العربية المتحدة في الحد من ظاهرة الطلاق وتحقيق التوافق الأسري والنفسي: دراسة ميدانية. دراسات -العلوم الإنسانية والاجتماعية: الجامعة الأردنية -عمادة البحث العلمي، مج ٣٨، ع ٣، ٩١٥-٩٢٥. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/755265.

الصواط، محمد بن عبد الله بن عابد. (٢٠١٥). حقوق المعوقين في الفقه الإسلامي. مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية: جامعة القاهرة –كلية دار العلوم –قسم الشريعة الإسلامية، ع٦٠، ٥٠٧-٦٠٩. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/813771.

سرحان، مفيد. (٢٠٠٦). تجربة جمعية العفاف الخيرية في الأردن ودورها في مساعدة الشباب على الزواج وأثرها في بناء المستقبل. أبحاث ووقائع المؤتمر العالمي العاشر: الشباب وبناء المستقبل: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، مج٢، القاهرة: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ٢١٥-٢٣٢. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/854657.

ابن عسكر، منصور بن عبد الرحمن. (٢٠١٠). رؤية تنموية حول تطوير أداء جمعيات الزواج ورعاية الأسرة في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على المستفيدين من جمعيات الزواج في مدينة الرياض. مجلة كلية الآداب: جامعة بنها – كلية الآداب، ع ٢٣، ج ٢، ٩٣٧-٩٧٩. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/427768.

الشايع، محمد بن عبد الله محمد. (٢٠٠٩). العوامل الدافعة لدى راغبي الزواج للاستعانة بمراكز التوفيق في المجتمع السعودي. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الشارقة، مج٦، ع٢، ١٣٩-١٦٢. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/7580.

هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. (٢٠٢٢). استرجع في ٢٠٢٢/٣/١٣م. https://apd.gov.sa/%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%b3%d8%a6%d9%84%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b4%d8%a7%d8%a6%d8%b9%d8%a9.

المنصة الوطنية الموحدة. (٢٠٢٢). استرجع في ٢٠٢٢/٣/٣١م. https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/RightsOfPeopleWithDisabilities.

جمعية تيسير. (٢٠٠٢). استرجع في ٢٠٢٢/٤/٦. https://tayseer.org.sa.

رؤية المملكة (٢٠٣٠). (٢٠٢٢). استرجع في ٢٠٢٢/٤/١٣م. https://www.vision(2030).gov.sa/ar.

المراجع الأجنبية:

Rovai, A. P., Baker, J. D., & Ponton, M. K. (2013). *Social science research design and statistics: A practitioner's guide to research methods and IBM SPSS*. Chesapeake, VA: Watertree Press LLC.

Smith, E., & Traustadóttir, R. (2015). Childhood disability, identity and the body. In Childhood and Disability in the Nordic Countries (pp. 85-99). Palgrave Macmillan, London.